

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ذكر السبب في تشديدهم الإصر على أنفسهم .

تشديدهم الإصر على أنفسهم له سببان أحدهما من جانب فقهاءهم وهم الذين يدعون الحاخاميم وتفسير هذه اللفظة الحكماء .

وكان اليهود في قديم الزمان تسمى فقهاءها بالحكماء .

وكانت لهم في الشآم والمدائن مدارس وكان لهم ألوف من الفقهاء وذلك في زمان دولة النبط البابليين والفرس ودولة اليونان ودولة الروم حتى اجتمع الكتابان اللذان اجتمع فقهاؤهم على تأليفهما وهما المشنا والتلمود .

فاما المشنا فهو الكتاب الأصغر وحجمه نحو ثمانمائة ورقة .

وأما التلمود فهو الكتاب الأكبر ومبلغه نحو نصف حمل بغل لكثرتة ولم يكن الفقهاء الذين ألفوه في عصر واحد وإنما ألفوه في جيل بعد جيل .

فلما نظر المتأخرون منهم إلى هذا التأليف وأنه كلما مر عليه جيل